

الأغاني

عجوز من هوازن بسمن في نحي واعتذرت إليه وشكت السنين التي تتابعن على الناس .
فذاقه فلم يرض طعمه فدعها بقوس في يده عطل في صدرها فاستلقت لحلاوة القفا فبدت عورتها
فغضبت من ذلك هوازن وحققت عليه إلى ما كان في صدرها من الغيظ والدمن وأوحرها من الحسك .

قال وقد أمرت عامر بن صعصعة يومئذ فآلى خالد بن جعفر فقال والله لأجعلن ذراعي وراء عنقه
حتى أقتل أو يقتل .

قال وفي ذلك يقول خالد بن جعفر بن كلاب .

- (أدِ يروني إدارتكم فإنِّي ... وحَذْفَةٌ كالشَّجَا تحت الوَرِيدِ) .
- (مُقَرَّبَةٌ أُسْوٍ يها بجزءٍ ... وأَلْحَفُها رِدائي في الجَلِيدِ) .
- (وأُوصِي الرَّاغِبِينَ لِيُؤْثِرَها ... لها لَبِنُ الخَلِيَّةِ والصَّعُودِ) .
- (تراها في الغزاة وهنَّ شُعْثٌ ... كقُلُوبِ العاجِ في الرُّسُغِ الجديدِ) .
- (يَبِيتُ رِباطُها بالليل كَفٍّ ... على عُود الحشيش وغير عودِ) .
- (لعل اللّاه يُمَكِّنني عليها ... جهاراً من زُهَيْرٍ أو أَسِيدِ)